

الدر المنثور

يفعل بنا ؟ فأ نزل اؑ وبشر المؤمنين بأن لهم من اؑ فضلا كبيرا قال : الفضل الكبير : الجنة .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباسBهما قال : اجتمع عتبة . وشيبة .

وأبو جهل .

وغيرهم فقالوا : أسقط السماء علينا كسفا أو ائتنا بعذاب أو امطر علينا حجارة من السماء .

فقال رسول اؑ صلى اؑ عليه وآله " ما ذاك الي .

إنما بعثت اليكم داعيا ومبشرا ونذيرا " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادةBه في قوله يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهدا قال : على أمتك بالبلاغ ومبشرا بالجنة ونذيرا من النار وداعيا إلى اؑ إلى الشهادة أن لا إله إلا اؑ بإذنه قال : بأمره وسراجا منيرا قال : كتاب اؑ يدعوهم اليه وبشر المؤمنين بأن لهم من اؑ فضلا كبيرا وهي الجنة ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم قال : اصبر على أذاهم .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهدBه في قوله ودع أذاهم قال : اعرض عنهم .

- قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعهوهن وسرحوهن سراحا جميلا .

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله إذا نكحتم المؤمنات . الآية .

قال : هذا في الرجل .

يتزوج المرأة ثم يطلقها من قبل أن يمسهها فإذا طلقها واحدة بانت منه لا عدة عليها تتزوج من شاءت ثم قال فمتعهوهن وسرحوهن سراحا جميلا يقول : ان كان سمي لها صداقا فليس لها إلا النصف وان لم يكن سمي لها صداقا متعها على قدر عسره ويسره وهو السراح الجميل .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادةBه قال : التي نكحت ولم